

من هو النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم

هو مُحَمَّد ابن عَبْدِ الله بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو الْقَاسِمِ، خليل الله ورسوله إلى الإنس والجن داعياً إلى الإسلام؛ بعثه ليعود بالعالمين إلى لعبادته وحده لا شريك له، حاله كحال من سبقه من المرسلين لكنّه خاتمهم بحسب كتاب الله، في قلوب المؤمنين هو أشرف البشر وسيّد هم، له العِصمة على من سبقه من الأنبياء وارتبط اسمه في المحافل بصلاة الله عليه عملاً بالأوامر الإلهية بالدين في القرآن والسنة، للنبي محمد مآثر كبيرة جعلت قيمته تختلف تماماً عن أقرانه فتعاضمت وسمت عنهم، تعلق به المسلمين وحاولوا عبر التاريخ التشبه بخصاله البشرية تيمناً بسنته.

[pdf قصة مولد الرسول ونشأته: شاهد أيضاً](#)

قصة المولد النبوي الشريف مكتوبة

إنّ قصة الموالد النبوي الشريف هي القصة الأشهر لولادة العظماء، والتي يكاد لا يخلو من لا يعلم تفاصيلها، إنها قصة سيد الخلق في عالمي الجن والإنس، وفي ذكرى مولد هذا الرجل العظيم يحتفل المسلمون، فقد ولد نور الهدى بمكة المكرمة قبل الهجرة بـ 53 عاماً، في تاريخ الـ 12 من ربيع الأول الذي وافق الـ 22 من أبريل سنة 571 م، فيما سُمّي عند العرب بعام الفيل نسبةً لحادثة أبرهة الحبشي الذي حاول هدم الكعبة برجالاته على ظهور الفيلة، لكنهم لقوا نصيبهم ببركة قدوم النبي حسب رأي العلماء، الذي ولد بعد تلك الحادثة بـ 50 يوم بالغالب، ولد النبي محمد يتيم الأب لعبد الله ابن عبد المطلب الذي فارق الحياة قبل أن يبصر ولده النور، وفقد أمه أمنة بنت وهب وهو بعمر الـ 6 سنوات، بعد ولادته وبعد أن جف حليب أمه عُرض على مرضعات بني سعد، فأبين أن يأخذنه من حضن أمنة بنت وهب لأنه يتيم الأب وخشين ألا يكرمهن أحد، وبعد مضي المرضعات لم يبقى سوى حليلة السعدية مكسورة الخاطر فحملته وانطلقت به بعدما توسمت منه خيراً، وكان لها من بركته النصيب أن جعل لها الخير في لبنها ومالها وحلال قومها، حتى باتت مراعي بني سعد مرتعاً لحلال بقية القبائل بزمن القحط.

نشأة الرسول صلى الله عليه وسلم يتيماً

بعد عودته من مضارب بني سعد استأذنت حليلة والدته أمنة بأن تستبقه لبعض الوقت لخشيته عليه من وباء ألم بأهل مكة واستبقته لأشهر بعد العامين، ثم عاد لكنف والدته التي فارقت الحياة وهو بعمر 6 سنوات، فكفله جدّه عبد المطلب الذي كفّله عمّه أبو طالب فنشأ في بيته وبين أبنائه ممن عومل كمعاملتهم، في صباه بدت عليه عناصر الفطنة والذكاء فكان حكيماً صادقاً صدوقاً، نبذ عبادة الأصنام والممارسات الوثنية التي امتنها أهل مكة، عمل بالرعي ثم بالتجارة وارتبط بأولى زوجاته خديجة بنت خويلد وهو في الـ 25، التي أنجبت كل أبنائه عدا إبراهيم، وقد أجب الكثير من المطلعين على سيرة سيد الخلق بفضائله، وللكثير من أهل الكتاب رأي خاص به وبأخلاقه ونشأته، لعل رأي الكاتب مايكل هارت به وهو من أبناء اليهودية أكثر الآراء لفتاً للانتباه، فقال في محمد أنه أعظم شخصيات تاريخ الإنسانية أثراً، فهو الوحيد الذي حقق نجاحاً مطلقاً في المستويات الدنيوية والدينية.

[متى عيد المولد النبوي الشريف: شاهد أيضاً](#)

نزول الوحي وبعثة الرسول

نزل الوحي على محمد بن عبد الله رسول الحق بعدما قرر الانزواء في غار حراء للنظر في موضوع الدين والعبادة، فكلفه الله تعالى بالرسالة وهو كهل بعمر الأربعين، التي بدأ بها بادئ الأمر سرّاً خشيةً من بطش قريش لثلاثة أعوام، ثم جاهر بالدعوة 10 سنوات بمكة المكرمة وزوارها عملاً بالأمر الإلهي، قبل الهجرة إلى يثرب التي تنورت بقدومه، فباتت المدينة المنورة، فقدمها سنة 622 م وهنا بدأ تقويم الإسلام حيث كان النبي في الـ 53 من عمره، وقد جاءت الهجرة بعد التأمر على قتله من قبل سادات العرب الكفار، وهناك أتم ما بقي من عمره داعياً للإسلام مؤسساً نواة

الدولة الإسلامية، التي عمّت لاحقاً جزيرة العرب وامتدت شرقاً وغرباً، تحت راية الإسلام وتوحيد الله ونبذ العصبية القبلية وعادات الجاهلية.

وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجري

توفي النبي الكريم في المدينة المنورة بتاريخ الـ 12 من ربيع الأول في السنة الـ 11 هـ، الذي وافق الـ 8 من يونيو / تموز سنة 632 م، بعدما تمكن من إقامة دولة التوحيد وإتمام رسالة الحق والبعثة لدعوة الناس للارتداد إلى دين الله ارتداداً صحيحاً، وكان الرسول الكريم قد مرض مرض الموت ابتداءً من أواخر صفر سنة 11 للهجرة، في الوقت الذي أطلق فيه العنان لجيش المسلمين متجها نحو فلسطين بإمرة أسامة بن زيد محارباً الروم، لكن الناس تريثوا لمرض رسول الله، وتقول الروايات أنّ المرض كان لسمٍ دس بطعامه، وأن مرضه دام نيفاً حتى أتى الإثنين الـ 12 من ربيع الأول وافته المنية وهو بعمر الـ 63 سنة، فجهزه للقاء ربه كلاً من علي بن أبي طالب وبعض الصحابة ممن حفروا له قبراً في مكن فراشه الذي توفي عليه.

[خطبة جمعة عن بدعة المولد النبوي مكتوبة: شاهد أيضاً](#)

أهمية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

تتمثل أهمية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في النقاط الجوهرية الآتية:

- نشر تفاصيل السيرة النبوية الشريفة التي نتعلم منها مكارم الأخلاق وقصة ديننا الحنيف.
- التعبير عن مدى الولاء لسيد الخلق بإظهار الفرح والبهجة بذكرى مولده، والإكثار من عادات الإسلام في هذا اليوم من صلاة وذكر.
- تعظيم شأن سيد الخلق والاعتراف بأفضاله التي لا تحصى.
- في الاحتفال بالمولد النبوي وسيلة من وسائل الدعوة.
- التعرف على خصال النبي الكريم الحميدة والعمل على الاقتداء به وبسنته القولية والفعلية.

الدروس المستفادة من المولد النبوي الشريف

إنّ الدروس التي يمكن أن نستخلصها من قصة المولد النبوي الشريف عصية على الإحصاء، والتي يمكن إجمالها بالعناوين التالية:

- تعلم دروس الصبر الصير على المشقة.
- التعلم من خصال النبي الحميدة، فالمؤمن عزيز النفس أبي وكريم - شهم ينجد الغير - غيور على دينه ونبيه.
- تعلم الدروس في جهاد النفس بقابلية الإحسان وحتى الإساءة بالخير، تحسيناً لصورة الإسلام.
- التعلم من دروس الدفاع عن النفس ونصرة كل مظلوم.

[هل المولد النبوي بدعة: شاهد أيضاً](#)